

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في دراسة القرآن، يجب علينا إتقان مختلف أنواع العلوم المتعلقة بفهم القرآن، بالطبع، علوم اللغة العربية، بما في ذلك علم البلاغة. علم البلاغة في الدراسة لديها العديد من الفروع مثل علم البيان، علم البديع وعلم المعاني. ويمكن تطبيق هذه العلوم الثلاثة في مختلف المواضيع الدراسية، منها القرآن.

القرآن هو كلام الله الذي له جمال من حيث اللفظ والمعنوي. ويمكن العثور على جمال اللفظ وهذا المعنوي إذا حللناه باستخدام علم البلاغة وكلاهما في علم البيان وعلم البديع وعلم المعاني. العلم الذي يعرف به إيراد المعني الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة

عليه.^١ علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة.^٢ أما علم المعاني وهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال.^٣

القرآن الكريم يحتوي على ٣٠ جزءا و ١١٤ سورة و ٦٦٦٦ الآيات وسورة بأكثر الآيات هي سورة البقرة تحتوي على ٢٨٦ الآيات. سورة البقرة هي السورة التي تقع مباشرة بعد سورة الفاتحة. رايت بوضوح، سورة البقرة ولهذا الموضوع العديد من المواضيع الواردة فيه، سواء كانت من الايمان والشريعة والجهاد والمجاهدة. الآيات التي تحتوي علي موضوع لديها الجمال التي يمكن دراستها من خلال مختلف الدراسات البلاغة مثيره للاهتمام للقيام

^١ بسبون عبد الفتاح الفيود، علم البيان دراسة تحليلية لمسائل البيان، (القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ١٥-١٦

^٢ عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الاصطلاحية، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٢م)، ص ٣١

^٣ بسبون عبد الفتاح فيود، علم المعاني دراسة بلاغية ونقديه لمسائل المعاني، (القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ٤١

بالبحث. في هذا البحث، سيدرس الباحث جمال سورة البقرة
بدراسة علم المعاني، يعني القصر. لماذا يستخدم الباحث القصر
لتحليل سورة البقرة ؟ مع العديد من الموضوعات الواردة في سورة
البقرة، يهتم الباحث بتحليل الامتيازات الموجودة في سورة البقرة.
ويمكن استخدام هذا التحليل بدراسة علم المعاني، يعني القصر.
القصر هو امتياز لشيء ما علي الآخر مع مسار معين.^٤ شكل
القصر في سورة البقرة يستخدم الكلمات إنما، ما، إلا. العديد من
الآيات تحتوي على القصر في سورة البقرة. وفي هذه الدراسة،
يصنف الباحث الآيات الموجودة في سورة البقرة لتكون واحده ثم
تجمعها على أنواع القصر وتكشف عن معاني القصر في سورة
البقرة.

^٤ الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت : المكتبة

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي يحاول الباحث الإجابة فهي:

- ١) ما هي الآيات التي تتضمن القصر في سورة البقرة؟
- ٢) ما هي أنواع القصر في سورة البقرة؟
- ٣) ما هي معاني القصر في سورة البقرة؟

ج. أغراض البحث

أما الأغراض البحث التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي

ما يلي:

- ١) لمعرفة الآيات التي تتضمن القصر في سورة البقرة
- ٢) لمعرفة أنواع القصر في سورة البقرة
- ٣) لمعرفة معاني القصر في سورة البقرة.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث التي يسعى الباحث فهو أهمية النظرية وأهمية

التطبيقية كما يلي:

أ) أهمية النظرية

أما أهمية النظرية في هذا البحث فهي:

١) تراجع سورة البقرة ليزيد الإيمان والتقوى إلى الله

تعالى

٢) تراجع المعرفة عن القصر في علم المعاني

ب) أهمية التطبيقية

أما أهمية التطبيقية في هذا البحث فهي:

١. تمرس الكفاءة لتحليل القصر في آية القرآن.

٢. تمرس الكفاءة لتعبير معاني القصر في سورة البقرة.

٥. التحقيق المكتبي

البحث عن القصر في سورة البقرة هي البحث لتكمل

الدراسة السابقة. أما الدراسة السابقة تتعلق بهذا البحث فهي:

١. محمد فرمان شه، قسم تربية اللغة العربية من جامعة شريف

هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠١٠م. بموضوع

ترجمة محمد يونس لآيات متضمنة على أسلوب القصر في

سورة البقرة لإندونسية. في هذا البحث، الباحث يحلل القصر

في سورة البقرة ويترجمه باستخدام مجموع محمود يونس فقد.

٢. سري وحيوني قسم تربية اللغة العربية من جامعة سلطن

شريف قاسم ريو الإسلامية الحكومية ٢٠١٦م. بموضوع

دراسة تحليلية بلاغية عن دلالة استعمال طروق القصر في

سورة البقرة. في هذا البحث، الباحث يحلل القصر وطروقه

دون تعبير معاني القصر.

و. أمّية لطيفة النعمة قسم الأدب العرب بجامعة مالنج، بموضوع

قصر في سورة الأحزاب والنبأ. في هذا البحث، الباحثة تحلل

القصر وأنواعه دون تعبير معاني في سورة البقرة.

ي. الإطار النظري

١. القصر في علم المعاني

القصر في اللغة الحبس، في الاصطلاح تخصيصُ شيءٍ بشيءٍ

من طريق مخصوصه،^٥ نحو: إنّما القناعةُ كنزٌ، فهو هنا خصّص

القناعة بالكنز، بمعنى أنّ القناعةَ وقِفٌ على الكنزِ لا تُفارقه، ونحو: ما

رَبِحَ إلّا محمود، هنا أثبتَ (قَصَرَ) الرِّيحَ لمحمود، فالرِّيحُ مقصورٌ،

ومحمود مقصورٌ عليه، ويُسمّى المقصورُ والمقصورُ عليه (طَرَفِي

القَصْر).

^٥ الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بيروت: المكتبة

لَمَّا كَانَتِ الْقِنَاعَةُ مَوْصُوفَةً وَالكَنْزُ صِفَةً لَهَا، كَانَ الْقَصْرُ (قَصْرَ) مَوْصُوفٍ عَلَى صِفَةٍ؛ وَلَمَّا كَانَ الرَّبْحُ صِفَةً مِنَ الصِّفَاتِ وَمَحْمُودٌ هُوَ الْمَوْصُوفُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ كَانَ الْقَصْرُ فِي هَذَا الْمَثَلِ (قَصْرَ) صِفَةً عَلَى مَوْصُوفٍ).

٢. أركان القصر ثلاثة:

(١) المقصور: القناعة

(٢) المقصور عليه : كنز

(٣) طريق القصر: إنَّما

٣. طرائق القصر أربعة:

(١) بالنفي والاستثناء: يكون المقصور عليه بعد أداة الاستثناء

مباشرة، نحو: وما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ، وما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا

لَعِبٌ وَهْوٌ.

٢) بآئما؁ وؑببُ عئءئذؑ ءأءبر المقصوء علبه: إئما ١ءشؑ

الله من عباده العلماء.

٣) العطف: لا؁ وبل؁ ولكن:

٤) لا: ١بببُ أن ١سبببها كلامٌ مئبب؁ و١كون المقصوء علبه

معها مذكورًا قبلها مئببشرة مئببابلًا ما بعءها؁ نحو:

الإءسان واءب لا مئسببب.

٥) بل: ١بببُ أن ١سبببها كلام منفي أو نهي؁ وأن ١كون

المعطوف بها مئببفردًا والمقصوء علبه بعءها مئبببشرة؁ نحو: ما

علي رسول بل مئببمءء.

٦) لكن: ١بببُ أن ١سبببها نفي أو نهي؁ وأن ١كون المعطوف

بها مئببفردًا؁ والمقصوء علبه بعءها مئبببشرة؁ ولا ءقءرن بالواو

أبءًا؁ نحو: ما ز١ء شاعر لكن سامر.

(٧) بتقديم ما حقه التأخير: وهنا يكون المقصورُ عليه هو

المُقدّم، نحو: اليومَ نَحْتُمُ على أفواهمهم، إياك نعبد، على الله

توكلنا، عازبٌ أنا.

٤. أنواع القصر:

(١) حقيقي: هو أن يختصَّ المقصورُ بالمقصورِ عليه فلا يتعدّاه

إلى غيره في الحقيقة والواقع، نحو: لا إله إلا الله. هذا من

باب (قصر الصفة على الموصوف)، وإذا تأملت الصفة

فهي لا تُفارق موصوفها إلى موصوفٍ آخر، فلا يوجد

سوى إله واحد وهو الله. يُسمّى هذا (قصرًا حقيقيًا) لأنّه

يختصُّ فيه المقصورُ بالمقصورِ عليه في الحقيقة والواقع ولم

يتعدّاه إلى غيره.

(٢) إضافي: هو أن يختصَّ المقصورُ بالمقصورِ عليه بحسب

الإضافة إلى شيءٍ مُعيّنٍ في الجملة، وقد يتجاوزهُ إلى

غيره، نحو: ما مُحَمَّدٌ إلَّا رسول. هذا من باب (قصر الموصوف على الصِّفة). المقصور هنا (مُحَمَّد) مُختصًّا بالمقصورِ عليه (رسول)، والمقصود أن الصِّفة (رسول) غير مقصورةٍ على مُحَمَّدٍ فحسب، فالواقع يُكذِّبُ ذلك.

٥. القصر بملاحظة الطرفين

يقسم القصر بنوعيه: الحقيقي والإضافي إلى قسمين:

١) قصر موصوف على صفة: ويختص بها من دون

غيرها، وقد يشاركه غيره بما لا رازق إلَّا الله، نحو: ما

الله إلَّا خالق كلِّ شيء (حقيقي: هو أن يختصَّ

المقصورُ بالمقصورِ عليه فلا يتعداه إلى غيره في الحقيقةِ

والواقع). ما مُحَمَّدٌ إلَّا رسول (إضافي: هو أن يختصَّ

المقصورُ بالمقصورِ عليه بحسب الإضافةِ إلى شيءٍ

مُعَيَّنٍ في الجُملةِ، وقد يتجاوزهُ إلى غيره).

٢) قصر صفة على موصوف: وتختصّ به من دون أن يتّصف بها غيره وقد يتّصف: لا رازق إلّا الله (حقيقي: هو أن يختصّ المقصود بالمقصود عليه فلا يتعدّاه إلى غيره في الحقيقة والواقع). بغيرها من الصّفات، نحو: لا كاتب إلا جبران (إضافي: هو أن يختصّ المقصود بالمقصود عليه بحسب الإضافة إلى شيءٍ مُعيّنٍ في الجُملة، وقد يتجاوزهُ إلى غيره).

ز. منهج البحث

أ. نوع البحث

استخدمت المنهج في هذا البحث، فهو المنهج النوعي أي البحث المكتبي. المنهج النوعي هو البحث الذي حصل على البيانات الوصفية^٦ أي الكلمات المكتوبة. البحث المكتبي هو الطريقة لجمع

⁶ Muhammad, *Metode Penelitian*, (Jakarta : Arruz Media, 2011), p.30

البيانات بفعل الدراسة على الكتب المعلقة بالمسألة المبحوثة وجعلها
مصادر البحث.⁷

في هذا البحث، يجمع البحث يتضمن القصر في سورة البقرة
وتكتل القصر إلى أنواعه ويعبر أسرار معني القصر في سورة البقرة.

ب. مصادر البحث

من أجل ذلك مصادر البحث في هذا البحث فهي القرآن
الكريم يعني سورة البقرة التي تصبح الموضوع والثاني التي تصبح المبحث
فهي القصر في علم المعاني.

ج. طريقة البحث

أما طريقة البحث في هذا البحث عن القصر في سورة البقرة
فهي:

(١) يقرأ ويفهم القراءة عن القصر

⁷ M.Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta : Ghalia Indonesia, 2003), p.27

٢) يقرأ ويفهم الآيات القرآن

٣) تحليل سورة البقرة و يطلب القصر في سورة البقرة

٤) تحليل الآيات تتضمن القصر في سورة البقرة و يجمعهم إلى

أنواع القصر

٥) يعبر الباحث أسرار القصر من سورة البقرة

٥. نظام البحث

نظام البحث في هذا البحث عن القصر في سورة البقرة فهو:

الباب الأول : مقدمة تحتوي على خلفية البحث وأسئلة

البحث وأغراض البحث وأهمية البحث التحقيق المكتبي

الإطار النظري و نظام البحث.

الباب الثاني : لمحة عن البلاغة تحتوي على تعريف البلاغة
و تعريف علم البيان وعلم البديع وعلم المعاني وتعريف
القصر وأنواعهما.

الباب الثالث : لمحة عن سورة البقرة تحتوى على تعريف
سورة البقرة و مضمون عن سورة البقرة و التصوير اوفضائل
من سورة البقرة.

الباب الرابع : تحليل القصر في سورة البقرة تحتوى على
تحليل القصر وأنواعه ومعاني القصر في سورة البقرة.

الباب الخامس : خاتمة تتضمن نتائج البحث و الإقتراحات
من هذا البحث.